تقديم

بسم الله المصور المبدع، خالق الكون، منشىء الأرض، فالق الحب والنوى. خلق الإنسان بعد أن هيأ له من بيئته ظروفاً ملائمة، وجواً مناسباً، وغذاءاً صالحاً من نبات وحيوان.. إزداد الإنسان عدداً، ورحل وتجول بحثاً عن الماء والغذاء.. إستقر منهم الكثير بعد طول ترحال.. فزرع وحصد وربى وأكثر، فزرع المحاصيل والفاكهة والخضروات. طور الإنسان أساليب الزراعة ووسائل خدمة مزروعاته، فلاحظ للمزروعات أيام صحة وأيام مرض، وعرف أن لها أعداء من حيوانات. وحشرات وميكروبات. درس تلك الأعداء وجرب وإستحدث من الوسائل مايتقيه بها ومايمكنه من مكافحتها.

ونظراً لما للخضروات من أهمية كبيرة كغذاء للإنسان، فإن زراعتها إنتشرت كثيراً، ولكونها نباتات عصيرية غضة فإنها عادة ماتكون بيئة صالحة لنمو مسببات الأمراض النباتية التى قد تفتك بها سريعاً قبل تمام نضجها. والخضروات، كما هو معروف، يؤكل بعضه كاملاً، جذوره وسيقانه وأوراقه كما فى نبات الفجل، وبعضه تؤكل أوراقه كما فى السبانخ، وبعضه تؤكل جذوره كما فى اللفت والجزر، والبعض تؤكل براعمه الخضرية كما فى الكرنب وكرنب بروكسل، والبعض تؤكل براعمه الزهرية كما فى القرنبيط، والبعض تؤكل بذوره وثماره كما فى الفاصوليا. ونباتات الخضر معرضة للإصابة فى أجزائها المختلفة، فهى قد تصاب فى أجزائها الأرضية بمسببات أمراض التربة، وقد تصاب أجزاؤها الهوائية أثناء نموها، وقد تصاب بعيداً عن المزرعة بعد حصادها أو تخزينها للتسويق أو التصدير حتى الاستهلاك.

مماسبق يتضح لنا الأهمية الكبيرة لإحتواء المكتبة العربية على مؤلف فى أمراض محاصيل الخضر المنتشرة فى المنطقة العربية، يوضح فيه أهم أمراضها ماهية مسبباتها ودورات حياتها وطرق مكافحتها.

وقد روعى فى هذا الكتاب أن ترتب محاصيل الخضر تبعاً لعائلاتها النباتية ومرتبة وفقاً للأهمية الإقتصادية لتلك المحاصيل قدر الإمكان، كما راعينا تسهيلاً للدارس وجود فهرس بأسماء المحاصيل ومايصيب كل منها من أمراض ورد ذكرها فى هذا المؤلف.

والله ولى التوفيق ،

١٩٩٣ المؤلف